

سماء المقال في علم الرجال

[379] الباب الثاني في نقد الطرق والمشخة وينبغي قبل الخوض في المرام، تمهيد مقدمات. الأولى: إنه قد اختلف طريقة المشايخ الثلاثة في الكتب الأربعة، في ذكر الأخبار سندا، فإن ثقة الأسلام يلتزم بذكر الواسطة غالبا، وفي حكمه ما يقع منه ما يعبر عنه في كلام أهل الدراية بالتعليق. وهو أنه كثيرا ما يعلق بعض السند على ما تقدم عليه، فيكتفى بذكر البعض حواله على ذكر البعض الآخر في السند السابق. وذلك: كما قال في باب الشكر: (على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام...) (1). فقال: (ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام...) (2).

(1) الكافي: 2 / 96 ح 16. (2) الكافي: 2 /

97 ح 17. (*)